بلال بن رباح الحبشي مولى أبي بكر وأمه حمامة أبو عبد الكريم مؤذي رسول ا A . من السابقين الأولين شهد بدراً وغيرها وعذب في ا . روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وتوفي سنة عشرين للهجرة بدمشق . أذن لرسول ا A طول حياته حضراً وسفراً إلا يوم أذن أخو صداء . وأذن يوم الفتح على ظهر الكعبة ؛ وقيل أذن لأبي بكر مدة خلافته وأذن لعمر الجابية مرة . وأول من أظهر الإسلام سبعة : رسول ا A وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد وقيل خباب مكان المقداد وسماه عروة بن الزبير " بلال الخير " . وهو أحد الذين نزل فيهم " ولا تطرد الذين يدعون ربهم " " ومن الناس من يشري نفسه " . وعن النبي A : السباق أربعة : أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش . وعنه : اشتاقت الجنة إلى ثلاثة : علي وعمار وبلال . وعنه : يحشر بلال على ناقة من نوق الجنة فينادي بالأذان محضاً فإذا بلغ " اشهد أن محمداً رسول ا " شهد بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه ويؤتى بحلتين من حلل الجنة فيكساهما . وجاء في حقه من هذا كثير . وقال عمر Bه : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً . ولما حضرته الوفاة كان يقول : " غداً نلقى الأحبة محمداً وحزبه وافرحتاه " . وقد اختلف في مكان وفاته وزمانها فقيل بدمشق وقيل بحلب وقيل مات سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة وعشرين وإحدى وعشرين في طاعون عمواس وله بضع وستون سنة .

أبو عمرو الدمشقي .

بلال بن سعد بن تميم أبو عمرو الدمشقي المذكر ؛ واعظ الشام وعالمها روى عن أبيه وله صحبة وعن معاوية وجابر بن عبد ا وغيرهم . وروى له الترمذي ووثقه العجلي وكان له في كل يوم وليلة ألف ركعة . توفي في حدود العشرين والمائة وذكر أبو مسهر أن بلال بن سعد كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ؛ وكان قارئ الشام وكان جهير الصوت . قال الأصمعي : كان يصلي الليل أجمع فكان إذا غلبه النوم في الشتاء وكان في داره بركة ماء فيجيء فيطرح نفسه مع ثيابه في الماء حتى ينفر النوم عنه فعوتب في ذلك فقال " ماء البركة في الدنيا خير من صديد جهنم " وا أعلم .

المزني الصحابي .

بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني الصحابي من أهل بادية المدينة . شهد الفتح حاملاً أحد ألوية مزينة وكان فيمن غزا دومة الجندل مع خالد . وكان يسكن جبلي مزينة الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً . ويقال كان أول من قدم من مزينة على رسول ا A في رجال

منهم في رجب سنة خمس من الهجرة . وقدم مصر لغزو أفريقية وحمل لواء مزينة وأقطعه النبي وعثمان وعمر بكر وأبي A ا رسول أيام الحمى على ً مستعملا وكان والعقيق القبلية معادن A إلى أن مات سنة ستين في خلافة معاوية وله ثمانون سنة . وله دار بالبصرة . وروى له الأربعة .

ابن أبي بردة الأشعري .

بلال بن أبي بردة عامر بي أبي موسى عبد ا بن قيس أبو عمرو ويقال أبو عبد ا الأشعري البصري ولي أمر البصرة وحدث عن أبيه وعمه أبي بكر وأنس بن مالك وروى عنه قتادة وثابت وغيرهما . وفد على عمر بي عبد العزيز لما ولي الخلافة بخناصرة فهنأه فقال : " من كانت الخلافة يا أمير المؤمنين شرفته فقد شرفتها ومن كانت زانته فقد زينتها وأنت وا كما قال مالك بن أسماء : .

وتزيدين أطيب الطيب طيبا ً ... أن تمسيه أين مثلك أينا .

وإذا الدر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجهك زينا